

مَعَارِضُ الْقُرْآنِ

الْمَعْيَارِ الْأَسْلُوبِيِّ

مِمَّنْ ادَّعَى النَّبُوَّةَ انْمُوجًا

الأستاذ الدكتور

تمسك بنور كافي لعون الله

جامعته الكوفة



للباحث والنشر والتأليف

سرشناسه: العوادي، مشكور كاظم: ١٩٦٤م -
 عنوان و نام پديدآور: معارضة القرآن في المعيار الاسلوبي / مشكور كاظم العوادي
 مشخصات نشر: قم، دارالغدير، ١٤٣٨ق = ٢٠١٧م = ١٣٩٦ش.
 مشخصات ظاهري: ٦٤ص.
 شابك: ٢-٧٥-٨٤٨٥-٩٦٤-٩٧٨.
 يادداشت: عربي
 موضوع: قرآن، إعجاز بلاغي.
 رده بندي كننگه: ١٣٩٩م ٦٩ع / BP٢٢١
 رده بندي ديوي: ٢٩٧/٤٣
 شماره كتابشناسي مني: ٤٧١٩٢٤٤

هوية الكتاب

الكتاب..... معارضة القرآن في المعيار الاسلوبي
 المؤلف..... الأستاذ الدكتور مشكور كاظم العوادي
 الناشر..... دار الغدير
 المطبعة..... گلوردي
 الطبعة..... الاولى: ١٤٣٩هـ / ٢٠١٨م
 العدد..... ٦٥ نسخة
 الردمك..... ٢-٧٥-٨٤٨٥-٩٦٤-٩٧٨

دار الغدير للطباعة والنشر - إيران - قم - الجوال: ٩١٣٦٥١٧٦٤٠ (٠٩٨-)

جميع حقوق الطبع محفوظة للمؤلف

بسم الله الرحمن الرحيم

المقدمة

لقد تصوّر المتهافون على معارضة القرآن العظيم أنهم وجدوا خطأ لأسلات أقلامهم في مسجّعات قصار سُوره، ظناً منهم أنّها النقطة الأضعف في النّظم القرآني، فحتّى لو صحّ تصوّرهم هذا، فإنّهم لم ولن ينجحوا بمشروعهم المثلي أو المشابه الذي تحدّاهم به القرآن، فإن كانوا قد قصّر باعهم عن مناطق الرّكاكة بحسب تصوّرهم فهم بلا أدنى شكّ عن غيرها أعجز.

فالسّجع في هذه السّور هو بمثابة كمان نظامية صادّة عن مقاليد الإعجاز القرآني، وذلك باقتناع ضعاف العقيدة والنفوس، كالذين أسلموا زمن النّبيّ الأكرم صلى الله عليه وآله وسلم، ثمّ ارتدوا بعده زمن الخليفة أبي بكر - رضي الله عنه - الذي قاتلهم على الرّدة؛ وهم أصحاب مسيلمة الكذاب، ممّن عارض القرآن وادعى النّبوة، حتّى إنّ كثيراً من السّجّاعين الذين لم يذهبوا إلى النّثر المبسوط ممّا كان على غير ما تصوّروا

وذهبت إليه أوهامهم أنهم يستطيعون الإتيان بمثله عن طريق الدجل والشعوذة التي اعتادوها في تكهينهم الناس طوال حياتهم، فقد كانت هذه المقاطع السجعية في قصار سور القرآن مثار اتهام النبي ﷺ بالكاهن والشاعر والساحر، أبان دعوته مع أنها لم تنهج المنهج السجعي الشرعي عند العرب، فهي نربأ بنفسها عن هذه الأجواء والمقاصد، بل انطوت على تشوير شديد للمعاني القريبة والبعيدة في الآيات الافاقية والأنفسية بما يفتح للناس من حقائق إيمانية وروافد معرفية مذهلة، لاسيما وإن الإعجاز كان سليقياً أُنْذاك يتعاطونه، كأنه أمر مفروغ منه بالإثبات الوجاهي بلا دراسة ولا تمحيص، لذا فتدّهم القرآن من خلال التّحدي المعلن، وغرّر بهم من خلال البيان الظاهر، فأسلوبه بهذا الوصف جاذب ودافع في الوقت نفسه عن حياضه أن يدنسها أيّ واحد من المعارضين الذين سحقهم سحقاً كبيراً، فضلاً عن أنّ معادلته الأسلوبية قد مثلت بحدّ ذاتها إعجازاً محورياً قادراً على التصدي المعاناهية وتبكيّتهم إلى الأبد. وعلى ذلك لم تكن هناك معارضة حقيقية رزينة، لأنّها لم تكن لا بمثل القرآن ولا بأسلوبه، فلو كانت

لكان اشتهاها أحق وأقوى من القرآن هذا من جهة.. ومن جهة ثانية لتضاربها مع حقيقة الإعجاز القرآني المحيط بكل شيء، بعوم هذه الكلية التي لا يعلم مداها إلا الله سبحانه وتعالى. وبعد، فإنّ محاولة الإدلاء الأسلوبى في هذا الموضوع كانت لاستشراف ما قل من معارضات موهومة عضدت إعجازية القرآن بدلاً من أن تضعفها، لتهافتها أمام عظمتِه الخالدة...

والحمد لله أولاً وآخراً...

كشّاف المحتوى

المقدّمة	٥
المدخل: القرآن والنبوة	٩
المبحث الأول: معارضة القرآن ومعارضوه بين الثبوت والإثبات	١٣
المعارضة وسجع الكهان	١٣
معارضو القرآن وأخبارهم	١٥
احتمالات نقدية نصّة	١٨
المبحث الثاني: معارضة القرآن في التحليل الأسلوبي	٢٢
الإبطال في الدعوى	٢٢
الاحتذاء البعيد	٢٨
استراق من القرآن	٣١
المبحث الثالث: التباين الأسلوبي بين المعارضين والسور	
القصار	١٦
المعيار الاسلوبي والتباين	٣٦
القوّة والتأثير	٣٧

٣٩	الصحة والتعليل
٤٣	المعارضة والإعجاز
٥٠	الخاتمة ونتائج البحث
٥٤	الهوامش والإحالات
٥٧	كشف المصادر والمراجع